الشيخ فائز العوجري عضو مجلس النواب بمحافظة صعدة لـ«الميثاق» :

تجار الحروب والسلاح يعملون على إطالة امد الحرب

■ كشف الشيخ الوطني والبرلماني بمحافظة صعدة فائز العوجري لـ«الميثاق» عن فساد ومخالفات بشعة يمارسها مسئولون وقيادات في السلطة المحلية ونافذون بالمحافظة تجاه النازحين والمتاجرة بمعاناتهم.وقال: ان قيادات في السلطة المحلية يبيعون المساعدات الانسانية في الاسواق للتجار ولمنظمات الاغاثة الدولية، في الوقت الذي يحرم منها النازحون في المخيمات وغيرها من مناطق المحافظة.

وطالب الشيخ العوجري بسرعة توجيه محافظ صعدة اعادة النظر في طريقة توزيع المساعدات على النازحين بعيداً عن لغة «التقاسم والفيد».

واتهم العوجري قيادات في السلطة المحلية بإفراغ الساحة من الشخصيات والوجاهات الوطنية وتركها للفاشلين والمنتفعين وتجار السلاح والحروب، الأمر الذي أثار نقمة المواطنين بصعدة ودفع بعضهم للالتحاق بالمتمردين، وانكفاء آخرين لشعورهم باليأس جراء التمييز الذي تمارسه تلك القيادات.

لقاء/عارف الشرجبي

قيادات وتجار يجمعون المال للمتمردين

تاجر سلاح أفرغ مخازنه للحوثيين بعلم مسئولين في المحافظة.. ثم ادعى أنها سُرقت

قيادات المشترك تدعم الحوثي.. ووجاهة قبلية تلمّع نفسها على حساب المواطنين

جرائم التمرد فضيعة ولن ينساها التاريخ

■ كيف استطاع المتمرد الحوثي أن يصل إلى ما وصل إليه في ظل وجود مسئولين وشخصيات اجتماعية كبيرة ووجاهات؟

- لقد تركت له الساحة فارغة وكان الصلح والهدنة واوقات المصالحة فرصاً حرص الحوثي على استغلالها لترتيب أوضاعه من جديد، فكلما أوشك الحسم لصالح الدولة طالب الحوثي او اطراف اخرى بوقف الحرب لإعادة ترتيب أوضاعه في تكديس السلاح والمؤن وهكذا.. في الوقت الذي سعت الدولة الى إشاعة روح التسامح والمحبة، وذلك لأن فخامة الرئيس دائماً يسعى للخير وحقن الدماء بين أبناء الوطن ، ولا أنسى أن أشير الى أن هناك شخصيات- بكل أسف- تخاذلت عن القيام بواجبها تجاه القضايا الوطنية وتجاه أبناء صعدة.. اعتقد أن هذا هو الذي جعل عصابة مارقة تتحدى الدولة بكل مقوماتها.

نريدها.. أخيرة

■ هل بالإمكان أعطاء تفاصيل أوضح؟

- أمور كثيرة منها أن السلطة المحلية التي انتخبت ابتداء من قيادة المحافظة والمحافظ شخصياً وانتهاءً بالأمين العام والمجالس المحلية في المحافظة والمديريات، الجميع في تصوري وحسب الواقع لا يقومون بواجبهم كما ينبغي وحسب ثقة القيادة بهم، وهذا قد يؤدي الى عواقب وخيمة واستمرار الحرب الى فترة أطول.. حيث لا يوجد لدينا أي نواة لسلطة مدنية فاعلة تحل قضايا المواطنين أولاً بأول، وهذا الامر جعل بعض المغرر بهم يذهبون مع الحوثي أو يتقاعسون في دفاعهم عن الوطن، وأريد الاشارة الى أنه طوال فترة الحرب وجدت حالة من الترقب، فكلما وقعت هدنة ثم حرب ثم هدنة أوجد هذا نوعاً من الانكفاء لدى المواطن والملل لعدم حسم المعركة منذ البداية لأن جماعة الحوثي في نظر الشعب فئة باغية وضالة ومرض خبيث يجب استئصاله، ولكن هذه المرة نتمنى ألا يتم وقف العمليات العسكرية ضد هذه الفئة الارهابية الا وقد تم الحسم لصالح الوطن والشعب الذي يريد أن ينعم بالحياة الآمنة في ظل قيادة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح الذي عودنا على الوقوف مع الشعب ومصالحه العليا، كما ان الكثير من الوجاهات والمواطنين الشرفاء في صعدة يقاتلون في الصفوف الأولى ضد التمرد الحوثي ومستعدون لتقديم المزيد من التضحيات.

تباعد

■ أشرت الى تقاعس السلطات والمجالس المحلية .. فماذا عن دور الوجاهات وأنت واحد منها؟

- يؤسفني القول ان السلطة المحلية عملت على محاربة بعض الوجاهات وخاصة الوطنية التي تعمل لصالح الوطن وهذا خلق نوعاً من التباعد بين السلطة المحلية وتلك الوجاهات بينما أفسحت المجال لآخرين فشلوا في عمل شيء لمناطقهم لأن السلطة المحلية تتعمد ذلك الفرز، ما جعل المواطن لا يثق بهم، وايضاً هناك شخصيات لا تشعر بحجم الأخطار التي تمر بها المحافظة والوطن بشكل عام وذلك لانجرارهم خلف المماحكات السابقة.

■ أي نوع من المماحكات؟

- منها ما هو قبلي ومنها ما هو سياسي ومنها ما هو شخصي بين هذا الطرف أو ذاك، فالبعض يقصر مكرهاً فيما البعض الآخر يتراخى أو يقف متشفياً بما يحدث، وهنا تكون الكارثة في نظري لأن الدمار إذا حل لن يستثني أحداً، فالجميع معني بالأمر والوقوف لحسم المشكلة.

نائب.. «حوثي»

■ أين دور أعضاء البرلمان في تلك المناطق؟

- أعضاء البرلمان لا يمكن تحميلهم فوق ما يحتملون ، والبعض -للأسف- مع جماعة الحوثي وهم اثنان .. واحد في ألمانيا والآخر معروف للجميع وقد سافر عدة مرات الى إيران للتنسيق مع الحوثي بينما الأعضاء الآخرون موجودون وهم بجانب الدولة ويقومون بدور جيد، كما أن هناك دوائر شاغرة لعدد منهم بسبب الوفاة، ولذلك لا بد من ملء الفراغ شريطة أن يتم اختيار الناس الأكفاء لخدمة البلد.. والرحمة على النائب الشيخ محمد المنبهي الذي كان من أفضل الشخصيات في صعدة.

■ هل أصبح المتمرد الحوثي يمتلك شعبية وتأييداً يفوق مكانة تلك الوجاهات وكذا السلطة المحلية؟

- استطاع المتمرد الحوثي خلال الفترة السابقة أن يغرر بكثير من الشباب باسم الدين ولكن عندما انكشف أمره في الفترة الاخيرة وأنه يشكل خطراً على الدين والوطن اضافة الى تشويه المذهب الزيدي ومحاولة إبعاده عن الوسطية والاعتدال الذي يقوم عليه إنفض الناس من حوله ونبذوه، كما أن غالبية الذين مع الحوثي مكرهون بقوة السلاح أو خوفاً من قتل أسرهم.

أحزاب.. متمردة

■ دور القوى السياسية والأحزاب في المحافظة.. كيف تقيمه؟

- هناك خلط بين الانتماء الحزبي والانتماء للوطن، فالكثير من قيادات احزاب المشترك إما مع الحوثي في مساندته بالرأي والدعاية والتشهير بالدولة أو متفرجون ومتقاعسون وكأن البلد لا يعنيهم، أما الحزبيون خارج المشترك فالبعض منهم جيد والآخر يقف متفرجاً إما لضعف فيهم أو خوف على حاله وماله، ولذا لابد على هذه الاحزاب والقيادات الحزبية أن تغلب مصلحة الوطن على ما سواها، لأننا على سفينة واحدة اسمها اليمن وإذا غرقت غرقنا جميعاً.

■ ما نوع الدعم الحزبي الذي أشرت إليه؟

- هناك أحزاب وخاصة المشترك تعمل كل ما بوسعها لدعم الحوثي سواء بجمع التبرعات الداخلية أو الخارجية ، ناهيك عن الدعم السياسي الذي نراه من قيادات أحزاب اللقاء المشترك ولا استثني منهم أحداً في ذلك ناهيك الجانب الاعلامي والسياسي.. وما حصل مؤخراً من دعوات المشترك لوقف عملية الحسم ضد التمرد إلاّ دليل على هذا الدعم والحرص على بقاء الحوثي شوكة في خاصرة الوطن.

وأريد أن أشير الى أن هناك قيادات كبيرة في المشترك لها وزن قبلي كبير نشاهدها اليوم تريد أن تلمع نفسها لغرض الانتخابات القادمة على حساب الوطن، تلك الشخصيات معروفة بنشاطها فيما يسمى بالتشاور الوطني وكثيراً ما نشاهدها على قناة «الجزيرة» وهي الآن تتصرف بكل عنجهية فتضر بالمواطن والوطن، من حيث تدري ولا تدري وعليها اعادة حساباتها.

ابناء صعدة الشرفاء يقاتلون في الصفوف الاولى ضد التمرد

●الدعم الإيراني يصل على شكل سلع لتجار يحولون ثمنها للمتمردين

● نائب برلماني يستخدم الحصانة لجلب التمويلات من طهران

تجار التمرد

■ في تصورك من أين يمتلك الحوثي كل هذه الإمكانات المالية والعتاد الحربي؟

- البركة في تجار الأسلحة الذين تم إنزال أسمائهم مؤخراً في القائمة السوداء ثم تجار المخدرات وهم معروفون لدى السلطات المحلية في المحافظة وايضاً وهو الأهم الدعم الايراني الذي يصل للحوثي بكميات كبيرة سواءً الرسمي أو عن طريق الحوزات والمرجعيات الرئيسية ذات الأصول الجارودية والاثنا عشرية. اضافة إلى أن الحوثي تمكن من إرهاب المواطنين وأخذ منهم الزكاة بالإكراه سواء في عاصمة المحافظة ومديرياتها أو غيرها من المحافظات إضافة إلى دعم تجار من خارج صعدة، فهناك مرضى النفوس الحاقدون على النظام الجمهوري والوحدة، ناهيك عما تقدمه بعض الاحزاب من دعم لوجستي ومادي نكاية بالسلطة والحزب الحاكم.

■ من تقصد بالتجار خارج إطار صعدة؟

- هناك اشخاص لديهم تجارة وأموال وعلاقات مع المدعو الحوثي وهم ممن يستقبلون الدعم من الخارج بصورة سلع متنوعة باسمهم يقومون بتحويل ثمنها للحوثي في صعدة والبعض من هؤلاء يحلمون بعودة العهد البائد أو الحكم الاسري وكأنه حق إلهي خاص بهم حسب قناعاتهم المريضة التي عفا عليها الزمن وأصبحت من الماضي.

ومن قرح يقرح!

■ معلومات تداولت ان المتمرد الحوثي تمكن من سرقة مخازن أحد تجار السلاح في صعدة.. ما حقيقة ذلك؟

- هذا الأمر لايمكن حدوثه إلاّ إذا كان هناك اتفاق بين التاجر وعناصر التمرد، وفعلاً حصل هذا فقد تم ابلاغ التاجر ان جماعة الحوثي تخطط او تنوي الاستيلاء على مخازن السلاح التابعة له قبل الحادثة بأسبوع ولكن التاجر لم يفعل شيئاً وهذا يدل على ان التاجر الذي استورد السلاح لأغراض أخرى قد اتفق مع الحوثي على سرقة السلاح أي باع له السلاح وقبض الثمن ومن قرح يقرح.

تخاذل مسؤلين في المحافظة شجع الحوثي على التمادي والبطش

ليست مذهبية

■ يدعي البعض في المشترك والحوثي أن المواجهة مذهبية، كيف ترون هذه الادعاءات؟

- المذهب الزيدي ليس بحاجة لمن يدافع عنه وهو مذهب معتدل منذ أن وجد، ولو كان هناك أي خطر على هذا المذهب، وهو غير حاصل الآن، فهناك من هم أقدر على الدفاع عنه من العلماء الأجلاء، أما الحوثي فليس لديه حق ادعاء الدفاع عنه، واستغرب هذا الطرح خاصة وأن الكثير من القيادات العسكرية والامنية التي تقاتل هذا التمرد هم من أبناء المذهب الزيدي وهذا دليل على افتراء ادعاء الحوثي.

كما أن علماء الزيدية هم اول من حذر من خطر الحوثي على المذهب الزيدي وعلى الاسلام والمجتمع وأولهم العلامة مجدالدين المؤيدي- رحمه الله- والعلامة محمد عبدالعظيم الحوثي أحد أقارب المتمرد وهذا العلامة هو اليوم يقاتل الارهابي عبدالملك الحوثي في المنطقة التي هو فيها، ناهيك عن بقية علماء الزيدية الذين أصدروا البيانات والفتاوى ضد المتمرد الحوثي ودانوه فيها ودعوه للعودة الى جادة الصواب والرشد وإعلان التوبة.. وفي تصوري أن الحوثي يريد شق عصا المذهب الزيدي ويستبدله بالمذهب الاثنا عشري والجارودي الإيراني.

أجندة خارجية

■ لماذا تعمد الحوثي المغامرة داخل أراضي الأشقاء في السعودية؟

- عندما اشتد القتال من قبل الجيش والأمن وقرب الحسم ضد الارهاب الحوثي حاول الحوثي حسب أجندة خارجية التسلل الى أراضي المملكة، وهي أجندة جديدة اتبعها الحوثي حسب إملاءات إيران الداعمة له إما لزعزعة الأمن الاقليمي أو لإيجاد أوراق جديدة يتوهم أنها لصالحه.

تجار حروب

■ هناك من يشكك بقدرة الجيش على حسم المعركة.. مستدلاً بتأخر ذلك؟

- لولا تحصن الحوثيين بالمواطنين والمناطق الآهلة بالسكان الى جانب طبيعة المحافظة القاسية الجبلية لتم الحسم منذ وقت مبكر، كما أننا لا ننسى أن الاخ الرئيس من دعاة السلام وهو لا يحب أن تزهق الارواح والدماء سواء من الجيش والأمن والمواطنين أو حتى المغرر بهم الذين يحاربون الدولة، ففخامته حريص على الجميع لأنه ينظر للناس من زاوية واحدة بأنهم أبناء وطن واحد.

وكما قلت لك هناك أطراف وتجار حروب تعمل على التكسب من الحرب سواء في الاحزاب أو غيرها، وهؤلاء يريدون إطالة فترة الحرب ويأتي في المقدمة تجار السلاح الذين لا همّ لهم الا الكسب ولو على حساب أبناء الوطن والمتاجرة بدمائهم.

يبيعون مساعدات النازحين

■ كيف تنظرون إلى معاناة النازحين جراء الفتنة وهل أنتم راضون عن المساعدات المقدمة لهم؟

- كثير من أبناء صعدة لم يتوجهوا الى المخيمات.. ويمكن القول: ان اكثر من ٦٠٪ من النازحين والمتضررين من الحرب الحوثية مازالوا داخل المدينة والمديريات الاخرى، ولم يتمكنوا من النزوح بسبب منع الحوثي لهم واستخدامهم كدروع بشرية والبعض من هؤلاء انتقلوا للعيش إما عند أهاليهم أو في المدارس أو الكهوف.

وقد قامت الدولة بتوفير الكثير من مواد الإغاثة وإرسالها الى صعدة وهناك منظمات محلية وعربية ودولية تقوم بنفس المهمة الى جانب الدعم المقدم من الدول العربية والصديقة التي قامت بإرسال كميات لا بأس بها ولكن لم تصل الى المستحقين الفعليين، وكان لابد على السلطة المحلية التنسيق مع تلك المنظمات ومقدمي الدعم من أجل إيصال المساعدات لمستحقيها وتوزيعها التوزيع العادل حسب الكثافة الاسرية في كل منطقة، ولذلك أقول: إنه لابد على الحكومة أن توجه المحافظ بضرورة إعادة النظر في توزيع هذه المساعدات بعيداً عن لغة التقاسم والفيد، أو «أنا وبعدي الطوفان» ومن أهم المناطق التي فيها نازحون كثيرون لم يستلموا شيئاً من المساعدات هي وادي نشور وولد مسعود، وكتاف وأملح، ودماج وغيرها من المناطق رغم أن المساعدات التي وصلت كبيرة وكافية ولكن- للأسف- لم يتم توزيعها بالشكل السليم، فهناك من يعمل على صرف البعض منها وبيع البعض الآخر.

■ كيف يحدث ذلك؟

- عندما تصل المساعدات يقوم المسئولون في المحافظة باستلامها بنظر بعض المقربين منهم لتوزيعها للمتضررين، لكنهم يوزعون جزءاً بسيطاً منها ويبيعون الباقي على التجار وعندما تريد بعض المنظمات شراء مساعدات للنازحين يقوم هؤلاء بإيهامها بوجود تجار لديهم مواد اغاثة فيتم شراؤها منهم بعد تسريبها من المخازن بطريقة او بأخرى وهذا العمل في تصوري خارج الشرع والضمير الانساني.□

عدد من الشخصيات الاجتماعية تستنكر العمل الارهابي الجبان:

قرون الشيطان تظهر من جديد على وادي حضرموت

■ استنكار واسع عم الشارع في وادي حضرموت بعد الحادث الأليم الذي تعرض له الأسبوع الماضي بمنطقة خشم العين العميد علي سالم العامري مدير أمن الوادي والصحراء والعقيد أحمد باوزير مدير الأمن السياسي ونائب مدير أمن مديرية القطن صالح بن كوير ومعهم اثنان من حراسة مدير أمن الوادي.. مشاعر الاستنكار الرسمية والشعبية رافقتها الإدانة لهذه الأعمال الإرهابية والمطالبة بمواجهتها.

حضرموت: صلاح العجيلي- محمد عبدات

في البداية وصف الاخ محمد شعبان النقيب مدير مكتب وزارة النقل بالوادي الجريمة بالشيء الفضيع الذي يعبر عن جبن من قام بهذا الجبان الذي راح ضحيته أناس أبرياء ليس لهم ذنب سوى أنهم واقفون في وجه الجريمة ومحاربة المخربين والفاسدين من خلال مواقعهم الامنية..

وحقيقة نعتبر استشهاد العميد علي سالم العامري خسارة كبيرة على الوطن، وذلك لما عرف به من مواقف ايجابية وشريفة في خدمة المصلحة العامة للبلاد.وايضاً ينطبق ذلك على زميله الشهيد العقيد أحمد باوزير وبقية من قضوا نحبهم في هذا الحادث الاجرامي، لذلك نطالب الدولة بتتبع الجناة وإلقاء القبض عليهم حتى ينالوا جزاءهم العادل.

اقبضوا على الجناة

ومن جانبه قال الاخ سالم عوض الكثيري: إن هذا العمل الإجرامي والإرهابي يتنافى مع قيم ديننا وعقيدتنا الاسلامية السمحاء ، فقتل النفس البريئة محرم من رب العالمين فكيف لهؤلاء الإرهابيين أن يقوموا بهذا الجرم ألا إذاً كانوا غير مؤمنين بما أنزله الله على أمة سيدنا محمد- صلى الله عليه وسلم- ولهذا نحن نستنكر وندين هذا الفعل الإجرامي الجبان، ونطالب الدولة القبض على من ارتكبوا تلك العملية البشعة.

عمل جبان

أما الشيخ طالب عبدالله باجري فقد قال بصوت يملؤه الحزن: هذا العمل الغادر والجبان يجب أن نتصدى له جميعاً سواء مواطنين أو مسؤولين أو رجال القبائل ونكون يداً واحدة لنكشف من يريد الاضرار بسمعة وأمن واستقرار الوطن.. وإدخاله في دوامة الخوف.. وأضاف: من قام بتلك المجزرة الاجرامية التي راح ضحيتها البطل الشهيد علي سالم العامري والشهيد البطل أحمد باوزير ومن قضى نحبه معهم في ذلك الحادث الاجرامي- يجب أن يأخذوا جزاءهم العادل على ما اقترفوه من عمل دنيء جبان هز مشاعر كل أبناء هذا الوطن.

ويتفق مع هذا الطرح الشاعر الشعبي أحمد عيضة المنيباري مؤكداً ان الوقوف في وجه تلك الشرذمة الشريرة والاجرامية التي لا تخاف الله عندما تستبيح دماءالمسلمين، مشدداً على ضرورة التصدي لهم وكشف مخططاتهم القذرة.

فكر ظلامي

أما الفنان حسن باحشوان فقد أبدى حزنه الشديد لفقدان الوطن رجال أوفياء مخلصين كالشهيد العامري والشهيد باوزير اللذين عرفا بالنزاهة والعمل الجاد وقال: إن القتل بدون وجه حق حرمه الله، ولهذا ندين هذه الأعمال المحرمة ونقول لمن لايزال يحمل مثل ذلك الفكر الظلامي ارجع لرشدك وخاف ربك وابتعد عن مغبات الجهل والتخلف والظلام واستقي نور الهداية الصادقة والمخلصة في طاعة رب العالمين.

فيما وصف الأخ فايز عمر بلغاس هذا العمل الدنيء والاجرامي وقال:

إن وادي حضرموت عرف دائماً بالأمن والسكينة، ولم يتعود على مثل هذه الأعمال الخارجة على الدين والملة والعقيدة، معرباً عن أمله أن ينال كل المجرمين جزاءهم العادل حتى ننعم بالهدوء والأمن والاستقرار في ظل راية الوحدة المباركة.

أما الاخ عاشور سعيد بزعل من أبناء مدينة سيئون فقال إن الجريمة لا تمت لديننا الاسلامي وأعرافنا وتقاليدنا بصلة وهي عمل إرهابي يسيئ لسمعة المسلمين وسمعة بلدنا أيضاً عند الآخرين، وقال: من يقوم بمثل ذلك الجرم ليس الا عدو لله ولا يعرف الايمان الى قلبه طريقاً.

قرون الشيطان

من جانبه أكد الدكتور سعيد سالم سالمين وهو طبيب أطفال بمحافظة حضرموت عن رفض أبناء اليمن لهذه الأعمال الإجرامية والتي تعتبر غريبة علينا وعلى أخلاقنا كما يرفضها الدين الإسلامي الحنيف..

مشيراً إلى أن «جماعات الموت» لا دين لها ولا وطن لها وهي بعيدة كل البعد عن أخلاق ومبادئ وتعاليم ديننا الإسلامي الحنيف..

وطالب أبناء الوطن عموماً وأجهزة الأمن بسرعة القبض على المجرمين الخونة وتقديمهم للعدالة لينالوا جزاءهم العادل..

فوضى وتخريب

من جانبه أوضح الدكتور العبد ربيع باموسى مدير عام مكتب الصحة بمحافظة حضرموت: إن حضرموت ستظل عصية على الإرهاب وأهله وستظل قوية وأقوى من أي وقت مضى لمجابهة ومقاومة وكشف هذه العصابات..

مشيراً إلى أن تلك الأعمال الإجرامية الجبانة هي عمليات مبرمجة ومنسقة بين هذه الجماعات الإرهابية سواءً جماعات جهادية أو تنظيم قاعدة أو حوثيين أو عصابات فوضى وتخريب وخلق فتن وهي مسلحة بكل تأكيد وقد تستمر في تنفيذ المزيد مثل هذه الأعمال الإرهابية لذا علينا ان نتيقظ ونتنبه لها، ولابد من التعاون مع الجهات الأمنية..وطالب الدكتور باموسى على اللجنة الأمنية بمحافظة حضرموت واللجنة الأمنية العليا أن تضع تدابير أمنية مشددة لإنهاء هذه الأعمال الخطيرة ومتابعة منفذيها والتركيز على منطقة «الربع الخالي»..

ومن جانبه أكد الأستاذ سعيد باحويج رفضه وأبناء محافظة حضرموت لهذه الأعمال الإرهابية..

وطالب وزارة الدفاع والداخلية بسرعة كشف الجناة المجرمين الجبناء.. وقال: نحن نرفض بقوة هذه الأعمال الإرهابية ولن ندخر جهداً في التعاون مع الأجهزة الأمنية لكشف هذه العصابة الإرهابية.□

مؤتمر حضرموت يدين العمل الإجرامي الذي استهدف قيادات أمنية بسيئون

■ دان فرع المؤتمر الشعبي العام فرع حضرموت «الساحل» الحادث الإجرامي والارهابي الذي استهدف مدير الأمن العام لوادي وصحراء حضرموت العميد علي سالم العامري ومدير فرع الجهاز المركزي للأمن السياسي بسيئون العقيد/ أحمد باوزير و ثلاثة آخرين من رجال الأمن المرافقين الأسبوع الماضي أثناء عودتهم من منطقة الوديعة..وأهاب فرع المؤتمر بحضرموت في بيان صادر عنه بالأجهزة الامنية بتعقب الجناة الارهابيين وضبطهم وتقديمهم للعدالة لينالوا جزاءهم العادل جراء ما اقترفوه من أعمال إرهابية حصدت الأرواح وروعت الآمنين وهددت الأمن والاستقرار في محافظة حضرموت خصوصاً والوطن على وجه العموم..وأشار البيان الى أن الشهداء قدموا أرواحهم فداء للوطن وحفاظاً على أمنه واستقراره وقد كانوا مثالاً يحتذى به في الوطنية والتفاني والانضباط في العمل.□